# تقديم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم وبعد:

يتواكب إصدار هذا الكتاب المعنون «الطريق إلى الجودة في التعليم» مع إعلان رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ميلادي وتدشين قيادة المملكة وفقها الله لهذه الرؤية عبر الوسائل الإعلامية والتي من ضمن أهدافها التركيز على نوعية التعليم واقتصاد المعرفة، فخرج هذا المؤلف في محتوياته بالعديد من الموضوعات التي لامست الواقع الحقيقي لحاجة التعليم في المملكة إلى نشر ثقافة الجودة في كافة المراحل التنظيمية بدءاً من مرحلة التخطيط ومرحلة التقدير ومرحلة التنفيذ وأخيرا مرحلة تبادل ونشر الخبرات.

وركز هذا المنتج العلمي التخصصي من خلال التزامه بالمنهج العلمي في انتقاء الموضوعات ذات العلاقة بمفهوم الجودة كأهم النظريات الإدارية التنظيمية الحديثة في مجال الإدارة بشكل عام والإدارة التربوية بشكل خاص وحاجة هذا المرفق الهام في صنع أجيال المستقبل في شتى

مجالات العلوم الإنسانية والطبيعية، وانعكاس بعض موضوعات الكتاب على فوائد تطبيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم من خلال استخدام المعايير العالمية والتي ستسهم بمشيئة الله في إثراء الثقافة التنظيمية وإبراز أهم الممارسات العلمية المرتبطة بالشأن التعليمي العام وتحسين وتطوير الأداء التحصيلي وانعكاسه على جودة التعليم في كافة المراحل التعليمية..

وإنني وبمناسبة صدور هذا المؤلف من قبل الباحث مرزوق الفهمي أشكره وأقدر الجهد العلمي الواضح المبذول من قبله فعرفت فيه كباحث في الدارسات العليا لمرحلة برنامج الدكتوراة بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى الطموح والرغبة في الإضافة العلمية لخدمة التربية والتعليم وجودته «الطريق إلى الجودة في لتعليم» فقد أحسن الاختيار في تسمية مؤلفه كبداية لفتح الطريق أمام الباحثين والمهتمين لمجال الجودة في التعليم، والإسهام بإذن الله في الإرتقاء بدراسة القضايا المعاصرة لنوعية التعليم العام ، وبما يساعد في تجويد الأداء في البيئة التعليمية وفقاً للاتجاهات والمعايير الدولية المعاصرة، مع تمنياتنا للمؤلف كل التوفيق والسداد والله الهادئ إلى سواء السبيل.

**أ.د هاشم بن بكر حريري**

**أستاذ الإدارة التربوية والتخطيط**

**بجامعة أم القرى**